

البداية والنهاية

إلا أن محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين فإنه حديث ضعيف في إسناده من تكلم فيه ولا يخلو من نكارة والله أعلم .

القسم الثاني فيما ورد من فضائله وحده .

قال البخاري حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا عثمان بن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرآى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب يوم بدر ولم يشهدا قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان ولم يشهدا قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال ابين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله وكانت مريضة فقال له رسول الله إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي A بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك تفرد به دون مسلم . طريق أخرى .

وقال الإمام أحمد حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن سفيان قال لقي عبد الرحمن ابن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد مالي أراك جفوت أمير المؤمنين عثمان فقال له عبد الرحمن أبلغه أنني لم أفر يوم حنين قال عاصم يقول يوم أحد ولم اتخلف عن يوم بدر ولم أترك سنة عمر قال فانطلق فخير بذلك عثمان فقال أما قوله إني لم أفر يوم حنين فكيف يعيرني بذلك وقد عفا الله عني فقال إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم وأما قوله إني تخلفت يوم بدر فأني كنت أمرض رقية بنت رسول الله A وقد ضرب لي رسول الله A ومن ضرب له رسول الله A بسهم فقد شهد وأما قوله ولم أترك سنة عمر فأني لا أطيقها ولا هو فإنه يحدثه بذلك . حديث آخر .

قال البخاري حدثنا أحمد بن شبيب بن سعد ثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الحبار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالوا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال يا أيها المرء منك قال

